

دراسة: مكملات غذائية وأدوية في الصيدليات والنوادي تتلف الكبد والجهاز الهضمي!



قامت دراسة جديدة ، بالكشف عن خطر حقيقي قد يسببه تناول غير السليم للكثير من الأدوية أو المكملات الغذائية الشائعة في الأندية الرياضة وبعض الصيدليات.

و يتزايد عدد المرضى المسجلين في المستشفيات الكندية ، والذين يتم إدخالهم بسبب معاناتهم من إصابات خطيرة في الكبد أو الجاز الهضمي، حيث سجل لدى البعض إصابات خطيرة جدا تطلبت عمليات زرع كبد جديد، حيث تؤكد بعض الدراسات وجود علامات في الجسد تحذر من وجود مشكلة. اقرا أيضا: (8 علامات تحذيرية تؤكد وجود تطور خطير لتليف الكبد الصامت).

وأثار معدل هذه الزيادة حفيظة واستغراب العلماء والأطباء، حيث قامت الدكتورة إميلي ناش، بتنفيذ دراسة ميدانية في مستشفى الأمير ألفريد، تفحصت من خلالها سجلات أكثر من 184 مرضا تم قبولهم في مركز و 2009 عامي بين الأدوية تناول عن الناجمة الكبد إصابة مع والكبد الهضمي الجهاز لأمراض "AW Morrow" 2020.

مكملات شائعة في الصيدليات سببت مشاكل خطيرة

وكشفت الدراسة التي نشرت نتائجها "ذا غارديان" تحت عنوان (أظهرت دراسة أن المكملات الغذائية تسبب إصابات خطيرة في الكبد لدى الأستراليين تطلب بعضها عمليات زرع)، نتائج خطيرة حول المكملات الشائعة في بعض الأنديا الرياضية أو الصيدليات أو المباعه بالأسواق بلا وصفات طبية.

وبحسب نتائج الدراسة، فإن كل اثنين من كل 11 مريضاً، أي بنسبة 15% من إجمالي الدراسة، في الفترة بين عامي 2009-2011، وكل 10 من 19 مريضاً (أي 47% من نسبة العينة) خلال 2018-2020، أصيبوا بتلف في الكبد أو الأمعاء نتيجة المكملات الغذائية العشبية المتنوعة.

كبدوا عضلاتهم ونحتوا بطونهم... وخسروا أكبادهم
وأكدت الدراسة أن "المكملات العشبية والغذائية التي تزعم تعزيز نمو العضلات أو المساعدة على فقدان الوزن تسببت بإصابة بعض الأشخاص بأضرار بالغة لدرجة أنهم احتاجوا إلى زراعة كبد".

أدوية شائعة يتناولها الجميع حذرت منها الدراسة
بحسب الدراسة التي نُشرت في المجلة الطبية الأسترالية، اليوم الاثنين، أن البقاء على قيد الحياة بدون زرع كان أيضاً أسوأ بالنسبة للأشخاص الذين عانوا من تلف الكبد بسبب الباراسيتامول الشائع.
قال أخصائي زراعة الكبد، الدكتور كين ليو، وهو أحد مؤلفي الورقة البحثية المنشورة، إنه شعر "بأنه مضطر لإجراء الدراسة لأنه لاحظ المزيد من المرضى الذين يعانون من إصابات في الكبد بسبب عقاقير لا ترتبط عادة بتلف الكبد".

وبحسب المصدر، تعتبر إصابة الكبد من جرعة زائدة من "الباراسيتامول" والذي يستخدم بشكل واسع وبلا وصفة طبية لعلاج الحمى والألم منها آلام الرأس مع بعض أنواع المضادات الحيوية. اقرا أيضاً مقالا عن خطر الجرعات الخاطئة من المكملات بعنوان (الوجه القاتل للفيتامينات الشائعة).

الباراسيتامول... نتائج خطيرة

ووجد الباحثون أن 115 مريضاً عانوا من إصابة في الكبد ناجمة عن عقار "الباراسيتامول" من بين 69 مصاباً بتلف الكبد لأسباب لا ترتبط بالباراسيتامول، تضمنت 19 حالة كان سببها مضادات حيوية، و 15

حالة تتعلق بمكملات عشبية وغذائية، أما باقي الحالات فقد تضمنت أدوية مضادة للسل أو أدوية مضادة للسرطان.

وقال الدكتور ليو: "بدأت أرصد إصابة في تلف الكبد لدى المرضى بعد استخدامهم مكملات خاصة برياضة كمال الأجسام للذكور أو مكملات إنقاص الوزن عند الإناث". وتابع "لقد قررت أنه من الأفضل إجراء دراسة لمعرفة ما إذا كان حدسي بأن هذه المواد تسبب هذه الإصابات وكان حدسي صحيحًا".